النقل ترحب بمشاركة الدول بطريق التنمية



أعلنت وزارة النقل، اليوم الخميس، أنه لا فيتو على مشاركة الدول بطريق التنمية، فيما أشارت الى إنجاز القناة الملاحية بنسبة 100 بالمئة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، ميثم الصافي، للوكالة الرسمية، وتابعته المطلع، إن: "مشروع طريق التنمية الاستراتيجي يمر بمراحل إنجاز محددة وفق دراسات الجدوى الفنية، حيث تم تحديد عام 2031 موعداً لاكتمال المرحلة الأولى، يليه عام 2038 للمرحلة الثانية، وصولاً إلى عام 2050 الذي سيشهد تحقيق الطاقة الاستيعابية الكبرى للمشروع"، مبينا أن: "الوزارة قطعت أشواطاً مهمة في التصاميم النهائية التي وصلت نسبة إنجازها إلى 78% للخط البري و88% للخط السككي".

وأضاف: "تم استكمال الأرصفة الخمسة وتسلمها رسمياً من قبل الحكومة العراقية وشركة موانئ العراق في عام 2024، مع توقع إعلان اكتمال المرحلة الأولى للميناء بالكامل بعد إنهاء النفق المغمور وساحة الحاويات التي تجاوزت نسبة إنجازها 98%، فيما تم استكمال 62% من مشروع الطريق الذي يربط ميناء الفاو، و100% من مشروع القناة الملاحية الذي تم الإعلان عن استكماله في عام 2025".

وأشار الصافي إلى: "وجود اهتمام عالمي كبير بالمشروع، حيث توجد مذكرة تفاهم رباعية تضم العراق وتركيا وقطر والإمارات، بالاضافة الى سلطنة عمان التي طلبت الانضمام لهذا المشروع، كما قدمت الصين طلباً لتكون جزءاً في تنفيذ هذا المشروع وقد تجلى ذلك في زيارات السفير الصيني للاطلاع على تفاصيل المشروع".

وتابع، إن: "الصين قد تفاوضت مع وزارة النقل للدخول ضمن مشروع طريق التنمية سواء على مستوى المشاركة أو التنفيذ، والدخول الى هذا المشروع سيكون وفق رؤية العراق، فليس هناك أي فيتو على أي دولة للدخول في هذا المشروع بما ينسجم مع مصلحة العراق ووفق الدستور والقوانين النافذة".

وأوضح الصافي أن: "تركيا تعد المحطة الثانية والأهم بعد العراق في هذا المسار، حيث تم تشكيل مجلس رباعي يضم تركيا وهنكاريا وصربيا وبلغاريا لربط المشروع بأوروبا، وسط توقعات تركية وعلى لسان مسؤولين أتراك بأن يحقق المشروع عوائد اقتصادية لتركية تصل إلى 50 مليار دولار سنوياً".

وفي الجانب الاقتصادي والتنموي، شدد الصافي على أن: "المشروع يهدف إلى تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد الكلي على النفط، حيث سيوفر أكثر من 100 ألف فرصة عمل مباشرة وقرابة مليون 600 ألف فرصة عمل غير مباشرة، كما يشتمل المشروع على إنشاء منطقة اقتصادية ومدينة صناعية كبرى في مدينة الفاو، مما يحقق عملية تكامل اقتصادي داخلي للعراق وتكاملاً إقليمياً مع دول الجوار والمنطقة".

وبين أن: "النفق المغمور الذي يربط ميناء الفاو بطريق التنمية يعد أحد أهم المفاصل المعمارية والإبداعية التي ستسهل حركة النقل وتزيد من أهمية مشروع طريق التنمية الاستراتيجي".